

كيف نعرف أن الكتاب المقدس هو كلمة الله



هناك سؤال يجول بخاطر كثير من الناس: «كيف يمكن التأكد من صحة الكتاب المقدس؟»

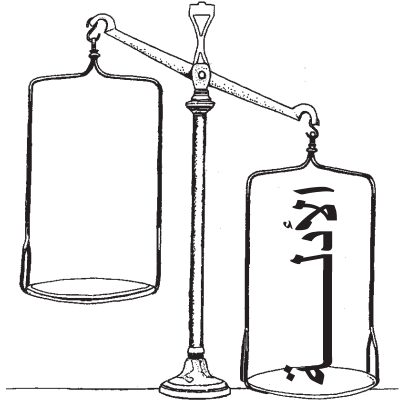
وليس هو بسؤال جديد، فقد كانت التجربة الأولى التي تعرّض لها الإنسان سؤال مشابه يحاول الطعن في كلمة الله، إذ قال الشيطان - في صورة الحية - لحواء: «أحقا قال الله...؟» (تكوين 3: 1). وما زال الشيطان يزرع اليوم الشكوك عينها من خلال هذا السؤال: «أحقاً قال الله ما هو مكتوب في الكتاب المقدس؟»

إن كلمة الله هي سلاح دفاعنا ضد الشيطان. عندما جُرب يسوع في البرية، استخدم كلمة الله في دفاعه ضد العدو. وعلينا نحن أيضاً أن نستخدم الكلمة إذا كنا نريد أن نساعد الآخرين ممن تحيط بهم الشكوك والمخاوف، ولإرشاد أولئك الذين يأتون إلينا راغبين بصدق في معرفة الطريق الصحيح.

قدسوا الرب الإله في قلوبكم مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوادعة وخوف.

1 بطرس 3: 15-16

تعلمنا في الدرسين السابقين عن أسفار الكتاب المقدس ومضمونها الرئيسي. سنتعرف الآن على الأسباب التي تجعلنا نؤمن بصحتها.



في هذا الدرس:

- تأثير الكتاب المقدس
- التنوع والوحدة في الكتاب المقدس
- عصمة الكتاب المقدس
- الاكتشافات التاريخية التي تؤيد الكتاب المقدس
- سموّ تعاليم الكتاب المقدس
- وجود اسم المؤلف في الكتاب المقدس
- تحقق نبوءات الكتاب المقدس
- استبعاد الاحتمالات غير المنطقية بشأن الكتاب المقدس
- بقاء الكتاب المقدس على مر العصور

يساعدك هذا الدرس على:

- تقديم الأدلة على أن الكتاب المقدس هو كلمة الله.
- إدراك أن الكتاب المقدس هو حق وأنك يمكن تطبيقه على حياتك الخاصة.

سندرس في ما يلي تسعة دلائل أو براهين تثبت أن الكتاب المقدس هو حقاً كلمة الله. فيما يلي قائمة بعناوين الدلائل التي سنتناولها بالدراسة:

- التأثير
- التنوع والوحدة
- العصمة
- الاكتشافات التاريخية
- السموّ
- اسم المؤلف
- تحقيق النبوات
- استبعاد الاحتمالات غير المنطقية
- البقاء

تأثير الكتاب المقدس

الهدف 1. تعرّف على وعود الكتاب المقدس التي حوّلت مسار حياة الكثيرين، والتي تعد دليلاً على أن مصدر الكتاب المقدس هو الله.

إن تأثيرات الكتاب المقدس الخارقة للطبيعة هي دليل على مصدره الخارق للطبيعة أيضاً. فتحقيق الوعود الواردة به هو إثبات آخر على صحته وأصالته.

فالشفاء المعجزي للأمراض، والتحرر من المخدرات وإدمان الكحول، وتغيير حياة الأفراد، واستجابة ملايين من الصلوات، وغير هذه الأمور التي يعد بها الكتاب المقدس، كلها أدلة تقودنا إلى التيقن من أن الله هو كاتب كل هذه الوعود.

تحدى مرة أحد الملحدين مبشراً للدخول في مناظرة جدلية، فقبل المبشر الدعوة بشرط أن يحضر معه مئة شخصاً ليشهدوا عن كيف غير الرب يسوع حياتهم، وكذلك أن يحضر الملحد معه مئة شخص ليشهدوا بدورهم كيف غير الإلحاد حياتهم. وكما كان متوقفاً، لم تتم المناظرة بسبب عجز الملحد عن الإيفاء بالشرط. إن كلام الله لنا من خلال الكتاب المقدس يغير حياتنا، ويسمو بقيمتنا الأخلاقية كأفراد وكمجتمعات، بل وكأمم أيضاً.



تمرين



1. اظهر استفتاء أُجري في البرازيل أن المسيحيين المؤمنين على مدى جيلين تمتعوا بترابط أسري واستقرار اقتصادي أكثر من غير المؤمنين. في ضوء هذا التقرير أكمل الجملة التالية: إن تأثير الكتاب المقدس في تغيير حياة الناس نحو الأفضل يؤكد أن هذا الكتاب هو:

- أ. كتاب الله الذي يعمل من خلاله.
- ب. حيلة ماهرة تخدع الناس.
- ج. كتاب علم نفس متطور.

التنوع والوحدة في الكتاب المقدس

الهدف 2. اشرح كيف أنه توجد وحدة بين موضوعات الكتاب المقدس رغم تنوعها.

تصور أربعين رجلاً يكتبون الكتاب المقدس: منهم أساتذة قانون وأطباء وصيادي سمك وملوك وفلاحين وشعراء

وجنود وتجار ورعاة غنم، كتبوا على مدى 1600 سنة – من موسى كاتب أسفار الناموس قبل المسيح بـ 1500 سنة إلى يوحنا كاتب سفر الرؤيا بعد المسيح بـ 100 سنة! إن تنوع خلفية هؤلاء الكتاب واهتمامهم، والاختلاف الكبير في زمان ومكان الكتابة، يجعل من تحقيق الوحدة والانسجام في كتاباتهم أمراً مستحيلاً.

مع كل هذا، نرى في الكتاب المقدس وحدةً موضوعية وانسجاماً في التعليم بالرغم من تعدد الكُتّاب. وهذا دليل على أن هؤلاء الكُتّاب قد أتاهم الوحي من نفس المصدر – أي من الله.

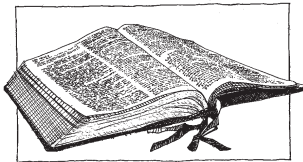
؟

تمرين



2. ضع دائرة حول رمز كل تكلمة صحيحة للجملة التالية: التنوع والوحدة ينطبقان على الكتاب المقدس لأن:

- أ. هذا الكتاب موحى به من الله وحده.
- ب. المهم أن تتنوع الموضوعات.
- ج. نخبة من الرجال المختلفين كتبوا عن موضوع واحد.
- د. الرجال ذوي الخلفيات المختلفة غالباً ما يفكرون بنفس الطريقة.



عصمة الكتاب المقدس

الهدف 3. تعرّف على دليلين يظهران عصمة الكتاب المقدس.

عصمة الكتاب المقدس، أو خلوه من الأخطاء، يشمل دقته التاريخية في ذكر الأحداث والشعوب والأماكن وسلاطات النسب والعادات الاجتماعية والتطورات السياسية.

كلما ازدادت المعرفة، تخلى الناس عن الأفكار الخاطئة، لذلك تلزم مراجعة مختلف الكتب وتصحيح ما بها من أخطاء. لكن هذا لا ينطبق بأي حال على الكتاب المقدس. فبالرغم من أن كُتِّب الكتاب المقدس كانوا معرّضين للاعتقادات الخاطئة التي كانت سائدة في أيامهم، لكن الله حفظهم من ذكر أي من هذه الأخطاء في الكتاب المقدس. لقد حفظ الله كتابه خالياً من الخطأ، ولا يزال تعليمه نافع إلى يومنا هذا.

لا يوجد شخصان يفكران بنفس الطريقة. إلا أن الله حفظ هؤلاء الكُتَّاب من أن يناقض أحدهما الآخر، بينما هم يتطرقون لموضوعهم الأساسي من عدة جوانب وبعده أساليب.

يمكن لكُتَّاب التاريخ البشري أن يتعمدوا إغفال أخطاء قادتهم أو شعوبهم. أما الكتاب المقدس فهو محايد ودقيق في عرضه للحقائق كما هي، فهو لا يدون فقط استقامة شعب من الشعوب بل أيضاً فشله وخطاياهم. وقد كتبت هذه الأمور لكي نتعلم من أخطاء الآخرين، ولأن الكتاب المقدس لا يحاول إخفاء شيء، فنرى العصمة فيه من أوله إلى آخره.



تمرين



3. في سياق عرضه للتاريخ اليهودي، يسجل الكتاب المقدس خطايا الشعب اليهودي وأبطاله وما نتج عن ذلك من دينونة وهذه:

أ. خاصية لكتب التاريخ، لأن الشعوب تريد سماع الحقائق المؤلمة عن خطاياها.

ب. أحد دلائل عصمته التي توضح أنه كتب من وجهة نظر الله.

4. أحد البراهين على عصمة الكتاب المقدس هو أن كُتَّابه:

أ. ذكروا المعتقدات الشائعة في عصرهم.

ب. رجعوا إلى كتابات أخرى لتجنب الوقوع في الخطأ.

ج. قد حفظهم الله من كتابة المتناقضات.

الاكتشافات التاريخية التي تؤيد الكتاب المقدس

الهدف 4. لاحظ كيف أصبح دارسو مختلف العلوم يدركون دقة الكتاب المقدس.

استطاع علم الآثار، وهو العلم الذي يدرس الثقافات القديمة، أن يكتشف مخطوطات وآثاراً تثبت صحة الكتاب المقدس.

فمثلاً كان نُقَّاد الكتاب المقدس يعتقدون أن «سرجون» المذكور في إشعياء 20: 1، ليس سوى شخصية أسطورية إلى أن اكتشف عالم آثار فرنسي قصره عام 1843. وقد

ورد في إشعياء 20: 1 أن سرجون هذا احتل مدينة أشدود الفلسطينية، وقد وجدت هذه القصة بالذات مرسومة على إحدى جدران قصر سرجون!

لم يعد بوسع المتهمين أن يسخروا من الروايات التاريخية في الكتاب المقدس لأن الكثير منها قد تبرهنت صحته من خلال الاكتشافات الأثرية.

أما علماء تاريخ اللغات فقد فحصوا لغة الكتاب المقدس، وحددوا تاريخ كتابة الكثير من المخطوطات الكتابية، فأكدوا أن النصوص التي تحتوي على نبوءات في الكتاب المقدس، قد تم التنبؤ بها وكتابتها قبل تحقيقها. ومثال على ذلك فإن مخطوطات البحر الميت قد أثبتت أن النبوءات المتعلقة بالسبي قد كتبت قبل تحقيقها.

وقد بدأت فروع أخرى من العلم تكتشف أيضاً مدى صحة الكتاب المقدس. فقد أسس المنقبون عن النفط إكتشافاتهم على تاريخ الكتاب المقدس، وتعلم الأطباء من الشرائع المتعلقة بالصحة التي أعطيت للشعب اليهودي والموجودة في الكتاب المقدس. وكمؤمنين، فلن نندهش إذا سمعنا في المستقبل عن المزيد من الاكتشافات في هذا الشأن، لأن الكتاب المقدس هو كلمة الله. ونحن نعلم يقيناً أنه لا يحتاج إلى إثبات لصحته، لكن يوجد العديد من الأدلة على صحته وأصالته تفدّ مزاعم كل مُشكِّكٍ أو مرتابٍ.





تمرين



5. ضع دائرة حول رمز العبارة المناسبة لتكملة الجملة التالية. ازداد التأكد من صحة الكتاب المقدس عن طريق علماء الآثار وعلماء اللغات وذلك من خلال:

أ. جدالهم.

ب. تخميناتهم.

ج. اكتشافاتهم العلمية.

6. اعتقد علماء اللغات لسنين طويلة أن جميع لغات العالم قد نشأت من أربع لغات أساسية، ثم عادوا فقالوا إنها نشأت من لغتين فقط. وأخيراً توصلوا إلى نتيجة لن تدهشك. في ضوء تكوين 11: 1، ماذا تظن أنهم اكتشفوا؟

.....

سموّ تعاليم الكتاب المقدس

الهدف 5. اذكر أمثلة عن سمو الأخلاقي في الكتاب المقدس وفي لغته الأدبية.

إن كتاباً موحى به من الله كلي الحكمة والكلي القداسة وكلي المحبة، لا بد وأن يسمو فوق أي كتاب آخر في تعاليمه الأخلاقية. وهذا ما نجدّه في الكتاب المقدس.

إن بساطة التعبير في قصص الكتاب المقدس، تشجع الصغار على قراءته. ومع هذا يجد علماء اللاهوت البارزون أنفسهم عاجزين عن بلوغ أعماق حقائقه. إذا قرأت الكتاب المقدس مئة مرة، فسوف تدرك في كل مرة شيئاً جديداً لم تلاحظه من قبل، وذلك لأن الله يتكلم إليك باستمرار من خلال كتابه.

إن الشرائع التي تسلمها موسى من الله تفوق بكثير أية شرائع أخرى كانت موجودة في ذلك الوقت. وفي القرون التي تلت، أسست بلدان كثيرة قوانينها على تلك الشرائع المعطاة منذ زمن بعيد. وقد أدرك أساتذة الجامعات سموّ أدب الكتاب المقدس. فتعاليم أمثاله وبلاغة مزاميره ونزاهة تاريخه لا تزال تؤثر في الناس حتى اليوم، ويستعان بها كأمثلة لما يجب أن يكون عليه الأدب الجيد.

إن سموّ الكتاب المقدس، والذي يفوق بكثير أي كتاب آخر كتبه بشر، إنما يقودنا إلى الإيقان بأن مفاهيمه قد جاءت من مصدر خارق للطبيعة البشرية.



تمرين



7. أي من الأمور الآتية تشير إلى سموّ الكتاب المقدس؟

- أ. التعاليم الأخلاقية الرفيعة
- ب. التعريف الدقيق للكلمات
- ج. مناسبته لمختلف المستويات الفكرية
- د. التجليد الفاخر
- هـ. الشرائع التي يمكن تطبيقها على يومنا هذا
- و. سموّ لغته الأدبية

وجود اسم المؤلف في الكتاب المقدس

الهدف 6. تعرّف على أمثلة للدلائل الداخلية على أن الله هو المؤلف الحقيقي للكتاب المقدس.

عندما يحمل كتاب موثوق به اسم مؤلفه، فنحن نصدق ذلك. والكتاب المقدس أعلن أن الله هو مؤلفه الحقيقي ويروي كيف أوحى به.

تقول الآية الواردة في 2 تيموثاوس 3: 16:

كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر.



تمرين



8. أي من الشواهد الكتابية التالية تخبرنا باسم مؤلف الكتاب المقدس؟ ارجع إلى كل شاهد منها في كتابك المقدس، واقرأه.

أ. خروج 24: 12

ب. تثنية 5: 31

ج. ملاخي 4: 4

د. 2 تيموثاوس 3: 16

هـ. 2 بطرس 1: 21

و. رؤيا 1: 1

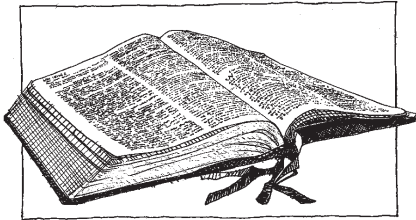
تحقق نبوّات الكتاب المقدس

الهدف 7. تعرّف على طريقة واحدة أعطيت بها النبوات، واذكر الشروط التي يجب أن تستوفيها حتى نحكم بأنّها من الله.

لقد رأى أنبياء الكتاب المقدس، ووصفوا قيام وسقوط إمبراطوريات، وخراب وإعادة بناء أورشليم، وغير ذلك من الأحداث المستقبلية. وتُعرف هذه الأشياء التي رأوها وسجلوها بالنبوات، أي الإخبار بما سيحدث في المستقبل. إن تحقيق أو إتمام النبوات يشير إلى أنها موحى بها من الله.

على أن إتمام النبوة ليس هو البرهان الوحيد على الوحي الإلهي، فأنبياء الكتاب المقدس كانوا رجالاً أتقياء لم يحاولوا قط الحصول على ربح مادي في نظير كشفهم عن المستقبل. كانت معظم النبوات للشعب تحذيراً لهم من القصاص على طرقهم الرديئة أو وعوداً لهم بالنجاة من الدينونة إذا تابوا. وقد تمت كل هذه النبوات.

إن نبوات الكتاب المقدس هي شهادة بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها، وذلك ليس فقط لأنها تحققت ولكن أيضاً لأنها كانت تدعو الناس إلى الله، وتقربهم منه.





تمرين



9. اقرأ عوبديا 1: 1؛ ميخا 1: 1؛ ناحوم 1: 1؛ وحبوق 1: 1؛ 2: 2. يقول هؤلاء الأنبياء أن نبوتهم جاءت من خلال:

أ. انطباع شديد في أذهانهم.

ب. رؤيا أظهرها الله لهم عن ما سيحدث في المستقبل.

ج. دراسة لأوضاع العالم وللأحداث المحتملة.

10. يخبرنا كل زوج من الشواهد الكتابية التالية عن نبوة وعن إتمامها. اقرأ كل زوج بدقة ثم اكتب عنوان أو ملخص الواقعة التي يشير إليها.

أ. تكوين 41: 25-32 وتكوين 41: 53-54

.....

ب. إرميا 25: 11؛ 29: 10 وعزرا 1: 1

.....

.....

ج. قضاة 13: 5 وقضاة 15: 14-15

.....

.....



11. اقرأ متى 1: 22؛ 2: 4-6، 16-18؛ 4: 12-16؛ 8: 16، 17؛ إشعياء 53؛ أعمال 2: 14-21، 31؛ 3: 18. هناك كم هائل من النبوات عن المسيح قد تحققت في يسوع، وبعض النبوات عن الكنيسة جاري تحقيقها الآن، بينما سيتحقق بعضها الآخر في المستقبل.

هناك بضعة شروط يجب استيفائها في النبوات قبل الحكم عليها بأنها موحى بها من الله. أي من العبارات التالية صائبة بخصوص النبوات الموحى بها من الله:

- أ. يجب أن يحصل النبي على المال في مقابل كشفه عن المستقبل.
- ب. يجب أن تتحقق النبوة.
- ج. يجب أن يتحلى النبي بالتقوى والورع.
- د. يجب أن تتفق روح النبوة مع صفات الله.
- هـ. يجب أن تدعو النبوة الناس للتقرب من الله.

استبعاد الاحتمالات غير المنطقية بشأن الكتاب المقدس

الهدف 8. أذكر الأسباب التي تجعلنا نؤمن بأن الكتاب المقدس موحى به من الله.

أحد طرق التأكد من أن شخصاً ما قد قام بعمل ما هو أن نفحص جميع الاحتمالات، ونستبعد تلك الأقل احتمالاً. وهناك ثلاثة احتمالات أو بدائل بشأن تقرير موقف الأشخاص الذين كتبوا أسفار الكتاب المقدس:

1. أناس صالحون أو فاسدون أو مخدوعون كتبوا أفكارهم الشخصية.

2. أناس موحى إليهم من الشيطان.

3. أناس موحى إليهم من الله.

لقد قال كُتَّاب الكتاب المقدس إن وحيهم كان من الله. فإذا كانوا صالحين، فلن يقولوا هذا لو أنهم عرفوا أنه غير صحيح إلا إذا كانوا مخدوعين ومخطئين. لكن حكمة وسمو وعصمة الكتاب المقدس لا يمكن أن تصدر عن عقول مخدوعة وغير متزنة.

إن استحالة أن يستطيع الإنسان التنبؤ عن المستقبل بدقة تجعلنا نرفض احتمال أن أنبياءه تحدثوا من أنفسهم بدون وحي من مصدر خارق للطبيعة. وكذلك فإن تحقق نبوءات الكتاب المقدس بدقة يجعلنا نستبعد احتمال أن أنبياءه تحدثوا من أنفسهم بدون وحي من مصدر خارق للطبيعة. كذلك فإتمام نبوءات الكتاب المقدس بدقة يجعلنا نستبعد احتمال أن الذين كتبوه قد دوّنوا أفكارهم الخاصة، سواء اعتبرناهم صالحين أو فاسدين أو مخدوعين.

يقاوم الكتاب المقدس الشر ويدين الشيطان ويتنبأ عن فشل الشيطان النهائي وعقابه. فمن المستحيل أن يكون الشيطان قد أوحى بكتابتته، لأنه لا يمكن للشيطان أن يدعو إلى الصلاح ويدين الشر كما هو الحال في الكتاب المقدس.

وباستبعاد الاحتمالات غير المنطقية، يتبقى الاحتمال الأقوى والأرجح وهو أن الله هو الذي قد أوحى لكتابة الأسفار المقدسة، فكتبوها.



تمرين



12. أي من العبارات التالية تعتبر أسباب صحيحة تجعلنا

نؤمن بأن الكتاب المقدس موحى به من الله؟

أ. تأتي المفاهيم الجليلة والسامية من أناس صالحين
وغير مخدوعين من أنفسهم.

ب. لا يأتي الصالحون بادعاءات كاذبة

ج. إن الإتمام الصحيح لنبوءات الكتاب المقدس يدل
على أن وحيها قد جاء من مصدر خارق للطبيعة.

د. لا يمكن أن يوحى الشيطان بكتابة أمور تُدين
شره وتعلن دينونته.

بقاء الكتاب المقدس على مرّ العصور

الهدف 9. تعرّف على عوامل الزمن التي تؤكد على
أصالة الكتاب المقدس.

يزيد عمر بعض أجزاء الكتاب المقدس على 3500 سنة،
وآخر أجزائه كتبت قبل 1900 سنة تقريباً. إن بقاء الكتاب
المقدس على مرّ العصور يظهر عناية الله بكلمته وحفظه لها.

الزمن هو أكبر عدو لمعظم الكتب. فبمرور الزمن تصبح
الكتب قديمة وبالية وتفقد شعبيتها ثم تنقرض. لكن ليس هذا هو
الحال بالنسبة للكتاب المقدس. فالكتاب المقدس، رُغم قَدَمِهِ، ما
زال يأتي بالحلول لمشاكل القرن الحادي والعشرين! وما زال
واسع الانتشار والرواج. وهذا دليل قاطع على صدقه وعلى
كونه كلمة الله. لقد صمد الكتاب المقدس أمام اختبار الزمن.

ادعى كاتب فرنسي يدعى فولتير إنه في خلال مئة سنة سوف تقرأ كتبه في كل مكان، وأن الكتاب المقدس سيكون في المتاحف فقط! وقد مضت السنوات المئة وأكثر منها، وها هو الكتاب المقدس يُقرأ الآن أكثر من أي وقت مضى!

لا يوجد كتاب تم نسخه وترجمته وطبعه بدقة فائقة مثل الكتاب المقدس. وفي الماضي قبل اختراع آلات الطباعة، كان على الناسخ إذا ارتكب خطأ ما أن يعيد نسخ الصفحة بكاملها من جديد. واليوم يعمل العديد من رجال العلم جاهدين على مراجعة كل ترجمة وطبعة ليتأكدوا من دقتها ومن خلوها من الأخطاء.

حاول بعض الملوك أن يدمروا الكتب المقدسة في بلادهم وحكموا على مقتنيها بالموت. وهاجم النقاد الكتاب المقدس بوحشية، لكنه بقي وهم رحلوا! يقول الكتاب المقدس في 1 بطرس 1: 24-25: «لأن كل جسد كعشب، وكل مجد إنسان كزهرة عشب. العشب يبس وزهره سقط. وأما كلمة الرب فتنبت إلى الأبد. وهذه هي الكلمة التي بُشرت بها.»



تمرين



13. أي من العبارات الآتية تبرهن على أن الكتاب المقدس قد صمد أمام اختبار الزمن؟

- يمكن تطبيقه على حياتنا اليوم.
- ظل هو الكتاب الأكثر رواجاً عبر الزمن.
- يجلّد غالباً بطريقة فاخرة وبغلاف من الجلد.
- لم يتمكن أحد من تدميره.

أنت الآن مستعد لاستكمال متطلبات الدرسين (5-6) كما هي في تقرير الطالب. راجع الدرسين (5-6)، ثم اتبع التعليمات في تقرير الطالب. وعندما ترسل أوراق الإجابة إلى موجهك، اطلب منه أن يعطيك كتاباً آخر.



تحقق من إجاباتك

1. أ. كتاب الله الذي يعمل من خلاله.
8. جميع هذه الشواهد الكتابية تظهر أن الله هو المؤلف الحقيقي.
2. أ. هذا الكتاب موحى به من الله وحده.
- ج. نخبة من الرجال المختلفين كتبوا عن موضوع واحد.
9. ب. رؤيا أظهرها الله لهم عن ما سيحدث في المستقبل.
3. ب. أحد دلائل عصمته التي توضح انه كتب من وجهة نظر الله.
10. أ. المجاعة والشبع في مصر.
- ب. كورش سوف يسمح برد اليهود إلى موضعهم.
- ج. شمشون سوف يخلص بني إسرائيل من أعدائهم.
4. ج. قد حفظهم الله من كتابة المتناقضات.
11. أ. خطأ
- ب. صواب
- ج. صواب
- د. صواب
- هـ. صواب

5. ج. اكتشافاتهم العلمية.
12. جميع العبارات صحيحة.
6. في البدء، كانت جميع شعوب العالم تتحدث لغة واحدة.
13. أ. يمكن تطبيقه على حياتنا اليوم.
- ب. ظل هو الكتاب الأكثر رواجاً عبر الزمن.
- د. لم يتمكن أحد من تدميره.
7. أ. التعاليم الأخلاقية الرفيعة
- ج. مناسبة لمختلف المستويات الفكرية
- هـ. الشرائع التي يمكن تطبيقها على يومنا هذا
- و. سموّ لغته الأدبية

كلمة أخيرة

هذا كتاب خاص ومميز لأنّ الذين كتبوه هم أشخاص يهتمون بك؛ هم أشخاص يتمتعون بفرح كبير وقد وجدوا الحلول المناسبة لكثير من المشاكل والأسئلة التي تُقلق أغلب الناس، إن لم يكن جميعهم، وهم مستعدون لتقديم ما اكتشفوه للآخرين. إنهم يؤمنون بأنك تحتاج إلى بعض المعلومات المهمة لكي تتمكن من مواجهة مشاكلك وأسئلتك الخاصة، ولكي تجد طريق الحياة الأفضل.

تم تصميم هذا الكتاب لكي يضع المعلومات المناسبة بين يديك؛ وستجد أنه يعتمد على الحقائق الأساسية التالية:

1. أنت تحتاج إلى مخلص. اقرأ (رومية 3: 23؛ حزقيال 18: 20).
2. لا تستطيع أن تُخلص نفسك. اقرأ (1 تيموثاوس 2: 5؛ يوحنا 14: 6).
3. إرادة الله أنّ جميع الناس يخلصون. اقرأ (يوحنا 3: 16-17).
4. أرسل الله يسوع الذي بذل حياته لكي يُخلص كل من يؤمن به. اقرأ (غلاطية 4: 4-5؛ 1 بطرس 3: 18).
5. يكشف لنا الكتاب المقدس الخلاص ويُعلّمنا كيف ننمو في حياة الإيمان. اقرأ (يوحنا 15: 5؛ يوحنا 10: 10؛ 2 بطرس 3: 18).
6. أنت تُقرر مصيرك الأبدي! اقرأ (لوقا 13: 1-5؛ متى 10: 32-33؛ يوحنا 3: 35-36).

يساعدك هذا الكتاب على اتخاذ القرار المناسب من جهة مصيرك، كما يعطيك الفرصة للتعبير عن قرارك. ويختلف هذا الكتاب عن غيره لأنه يوفر لك فرصة للاتصال بالأشخاص الذين أعدّوه، فإن أردت أن تعرض أسئلتك واستفساراتك أو أن تشرح احتياجاتك ومشاعرك فما عليك إلا أن تكتب إليهم.

تجد في نهاية الكتاب قسيمة خاصة. نرجو أن تملأها وترسلها إلى عنواننا لكي نقدم لك المزيد من المساعدة.

